فبعث ا جرذا أعمى يقال له الخلد من جرذان عمى فلم يزل يحفر السد حتى خرقه فانهدم وذهب الماء بالجنتين .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن وهب بن منبه Bه قال : لقد بعث ا إلى سبأ ثلاثة عشر نبيا فكذبوهم وكان لهم سد كانوا قد بنوه بنيانا أبدا وهو الذي كان يرد عنهم السيل اذا جاء أن يغشى أموالهم وكان فيما يزعمون في علمهم من كهانتهم انه إنما يخرب سدهم ذلك فارة فلم يتركوا فرجة بين حجرين إلا ربطو عندها هرة فلما جاء زمانه وما أراد ا بهم من التفريق أقبلت فيما يذكرون فأرة حمراء إلى هرة من تلك الهرر فساورنها ؟ حتى استأخرت عنها الهرة فدخلت في الفرجة التي كانت عندها فتغلغلت بالسد فحفرت فيه حتى رققته للسيل وهم لا يدرون فلما ان جاء السيل وجد عللا فدخل فيه حتى قلع السد وفاض على الأموال فاحتملها فلم يبق منها إلا ما ذكر عن ا تبارك وتعالى .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن الضحاك Bه في الآية قال : كانت أودية اليمن تسيل إلى وادي سبأ وهو واد بين جبلين فعمد أهل سبأ فسدوا ما بين الجبلين بالقير والحجارة وتركوا ما شاءوا لجناتهم فعاشوا بذلك زمانا من الدهر ثم انهم عتوا وعملوا بالمعاصي فبعث ا على ذلك السد جرذا فنقبه عليهم فعرض ا مساكنهم وجناتهم وبدلهم بمكان جنتهم جنتين خمط والخمط الاراك وائل الاثل القصير من الشجر الذي يصنعون منه الأقداح .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس Bهما في قوله سيل العرم قال : الشديد .

وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن عمرو بن شرحبيل Bه سيل العرم قال : المنساة بلحن اليمن .

وأخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد Bه في قوله سيل العرم قال : العرم بالحبشة وهي المنساة التي يجتمع فيها الماء ثم ينشف .

وأخرج ابن أبي حاتم عن عطاء Bه قال العرم اسم الوادي .

وأخرج ابن جرير عن ابن عباس Bهما سيل العرم قال : واد كان باليمن كان يسيل إلى مكة